

الموت يغيب الفنانة المغربية وئام الدحماني عن 34 عاماً



إعداد: محمد حمدي شاكر

نعى الوسط الفني العربي الفنانة المغربية وئام الدحماني عن عمر يناهز 34 عاماً، بعد الإعلان عن وفاتها، مساء أمس الأول إثر سكتة قلبية مفاجئة.

ونفى المكتب الإعلامي لحكومة دبي على حسابه في «تويتر» أمس، ان تكون الدحماني قد توفيت في دبي، وذلك رداً على ما تداولته بعض المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي.

ولدت الدحماني بمدينة القنيطرة المغربية في العام 1983، واستقرت مع عائلتها في الإمارات، فهي خريجة كلية الهندسة، وعملت مذيعاً في تليفزيون دبي من خلال برنامج دبي هذا الصباح، و«بوليوود 100%» على قناة «زي أفلام»، وقدمت أيضاً لمدة عام ونصف برنامج «عرض الرياضة» على قناة أبوظبي الرياضية، وفي العام 2010 قدمت أول فيديو كليب لها بعنوان «أهلاً وسهلاً»، وصورته على الطريقة الهندية، وبعدها توجهت إلى عالم التمثيل في عام 2011، من خلال سلسلة «ضلال الماضي»، لتتوالى أدوارها في الدراما الخليجية.

قدمت الدحماني العديد من الأعمال الدرامية الإماراتية والخليجية منها «حابر طاير»، و«ملحق بنات» مع الفنانة هيفاء

حسين، والذي زادها شهرة في مجال التمثيل، ثم مشاركتها في «سيلفي» في عام 2018، وكان آخر أعمالها التلفزيونية «أصعب قرار» للمخرج مازن السعدي الذي عرض في رمضان العام الماضي على «روتانا خليجية». وكانت دائماً ما «struggle» عُرِفَت الدحماني أيضاً بحبها للأعمال والأغنيات الهندية وشاركت في بعضها ومن بينها تتردد على الهند وباكستان، ودائماً ما كانت تقول في حواراتها السابقة «عندما أضع قدمي في الهند أو باكستان أشعر بأن روحي تعيش في هذين البلدين، وأعشق الهند تحديداً منذ الصغر وتعلقت به وبالثقافة الهندية بشكل عام، و«بوليوود» عالمية مثل «هوليوود»، وشاركت أيضاً في الفيلم الباكستاني الروائي الطويل «عشق خذا» عام 2013، ثم فيلم «هتال» عام 2014، إلى جانب مشاركتها كممثلة رئيسية في الفيلم البوليوودي «دولار». وفي مجال الأغنية بخلاف عملها الأول «أهلاً وسهلاً»، قدمت الدحماني في عام 2012 فيديو كليب لأغنية «سجناوي»، ثم «واو»، وكانت آخر أغنياتها على طريقة الفيديو كليب عام 2014 هي «ويش أسوي»، وإلى جانب الأغنيات المنفردة قدمت دويتو مع بابي «لاري، وآخر مع فرقة سرور، وأسطوانة موسيقية لمجمل أعمالها تحمل اسم «وئام».

الفنانون والجمهور ينعون الراحلة

تسابق عدد من الفنانين والجمهور لنعي وئام الدحماني على موقعي «إنستجرام»، و«تويتر»، وقدم مئات الآلاف التعازي لعائلتها، وأبرز التعليقات كان للإعلامية حليلة بولند التي فجعت بوفاة الدحماني وجلست تبكي يوماً كاملاً على فراقها وكتبت هذا عبر حسابها في «إنستجرام»، ونعى الفنان الإماراتي حبيب غلوم الراحلة عبر «إنستجرام» ووضعا صورة لها قائلاً: «رحم الله زميلتنا إثر أزمة قلبية تعازينا لأهلها ومحبيها». ونشر الفنان المغربي عمر لبمير صورة لها عبر صفحته بنفس الموقع معلقاً: «الله يصبر أهلها ادعو لها بالرحمة»، ونعتها القناة الثانية المغربية عبر صفحتها في «إنستجرام» أيضاً ببعض الكلمات المؤثرة، فيما نشر عدد من الفنانين المغاربة والخليجيين صوراً للدحماني ومنهم «أحلام، شمس الكويتية، هيفاء حسين، دنيا بطمة، الإعلامي رشيد العلال، مراد بوريكي، ابتسام تسكت، وآخرين»، ونشر عدد من المحبين للدحماني عبر «تويتر» أيضاً صوراً لتدرجها من «مراحل الطفولة وحتى وفاتها معلقين عليها بكلمة «وداعاً وئام».